

0118.03.0001

"The Difference between Appreciation, Gratitude, and Praise" by Zakareya al-'Anṣary

This document includes an Ottoman manuscript explaining the meanings of speech and the various interpretations of the distinction between the meaning of appreciation, gratitude, and praise according to Islam, and according to the interpretation of Sheikh Zakareya al-'Anṣary, a scholar of Hadith interpretation and a follower of the Shafi'i madhhab.

وكذلك في كبد و كثر في سحر وسها الحرب والذلة لان
وكذلك في فرس و كثر في افعى ومنها الشمس والعقبات
والعقبوت حول والمو مغاير اليميد واصبع الانسان
والرجل منها والسراويل التي في الرجل كانت زينة العيران
وكذلك الشمال من الناس مثلها ضبع ومنها الكف والساقان
اما الذي قد كنت فيه مخيرا هو كان سبعة عشر في البتيان
السلام ثم المسك ثم القدر في لغة ومثل الحال كل وان
والليت منها والطير وكاشري ويقال في عنق كذا ولسان
وكذلك اسما الديالي والضحى وكذا السلاح لغاتك طعنان
والحكم هذا في القفا بدو في ربح وفي السكين والسلطان
ويجهد في بتي واي اكتسى ثوب الفناء وكل شي فان

هذا هو
الكتاب

فائدة

اعلم ان الحصر على ثلاثة اقسام حد عقلي وهو الحصر الدائريين البني
والاثبات كالحصر مطلق الدلالة في اللفظية وغيرها وكالحصر الدلالة
اللفظية الوضعية في المطابق والتضام والالتزامي وحصر استقراي
وهو الذي لم يوجد مع الاستقراي قسم اخر في حكم بالاختصار في الاقسام
الموجودة معه كالحصر الدلالة اللفظية في الوضعية والطبيعة والعقلية
وحصر جمعي وهو الذي يجعل الجاعل منحصرا كالحصر الكل في اجزائه
في اثنين على احسام كافي

فائدة

الحال اعلم النيان بعثت فيه من اربعة اشياء الحقيقة والبيان
والنقد والكناية الحقيقة لفظ استعماله موضع وتقسيم
الحقيقة شرعية وقانونية وعرفية تنقسم الى خمسة اقسام
والبيان لفظ استعماله في موضع لعلنا نوافه عن ارادة المعنى
الحقيقي بالنسبة لشركه امرنا بالكل او نحوها والكناية لفظ
يدلزم معناه من جوارز اعادة المعنى الحقيقي كما اذا قلت زيد جان
الكل فان العنان به حقيقة فيه والفظك حقيقة فيه والبيان كذلك
ما اردت هذا اللفظ بل دللنا معناه وهو الكرم لاننا لم
جانبه كرم ولا استلزامه للكرم ولم من استلزامه للكرم كذا في الاما
يلزم من كذا الاصل كذا الضمير ان يلزم من كذا الضمير ان
يؤيد اخلاجه هذا عمل هو من اقسام الحقيقة ومن اقسام
البيان او تامة او الذي يظهر ان اقسام البيان وعلاقته الازمنية
والزمانية واما عن ان يسمى بعض اقسام البيان باسم خاص
يسمى البيان باعتبار العلاقة الى ماعلاقة المشاهدة والى ماعلاقة
غيرها فان كانت علاقته المشاهدة فمركب والى ان لم ينقسم كل
منها اعني الاستماع والبيان الى مجرد مركب والاستماع المفردة
تسمى حقيقة والكناية والبيان المفردة يسمى من استلزام الاستماع
الشرعي فتشبهه والبيان المركب يسمى مجازا فقط لا تنقسم
الاستماع المفردة الى مجرد حالي مكتبي حيث حذفته المشبهة

وہی حضرت

ومرحت بالمشية في المصححة وحيث مرحت بالمشية والعبث
شواجر من ملاعنة المشية به الحزن في فيمكنه ثم اختلف في
المكين هذا في لفظ المشية المستعار للمشية او في لفظ المشية المستعار
في المشية او في المشية المصححة في الناس في ذهب السلف الاول
وذهب السلك الثاني وذهب الخطي الى الثالث والله اعلم
٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١

ان يصير لقوله تعالى الله يصير العباد لقوله ان الله
يعلمون يصير ولان عدم البصر نقص ثاني عشر هان يعقد
ان يصير لقوله يعقد مع الله قول الذي جاء في ربه
ولان عدم السمع نقص ثالث عشر هان يعقد ان يصير
في العالم امر ايا راد وجهه لقوله تعالى ومما قطع من دونه
الا يعلم الا انه لوجي في العالم امر غير ارادة كان مقبول
يجب ان لا نقص ابع عشر هان يعقد ان منيب لعباده الصالحين
ومعاني الذين لقوله تعالى في عمل مثقال ذرة في خير ابر
الابر ولان الثواب والعقاب لولم يثبت الفعل من ثمانية
ويصل الابر والنجاة من عشر هان ثمن بالملايكة لقوله تعالى
ام الرسول بما انزل اليه من ربه والوحي من كل امر الله وملاك
سادس عشر هان ثمن بجميع كتب الله التي انزل على الانبياء
عليهم الصلاة والسلام الاله السابقة صانع عشر هان ثمن
بجميع الانبياء لقوله تعالى وكثير من رسله لا نعرف بين احد من
رسله ثامن عشر هان ثمن بالبعث والنشور لقوله تعالى ولا
تخي الله الموتى ولقوله يوم نحملهم يوم الجمع ذلك يوم النقبين
وقوله اليه النشور ولان لولم يكن بعث ونشور لما كان امر النبي
افعل حكمه سبعة مائة ثامن عشر هان ثمن بالجنة
والنار والاطلاق امر ونفي عشر هان ثمن بالله اطلق لقا

فاهدد

فأهذوع الحراط الحبح حادي عشر ان تؤمن بالله عز وجل
القسط لوقه تعالى وتضع الموازين القسط ليوم القيمة تأتي
عشر ان تؤمن بالحرث والشفاعة لقوله تعالى ان اعطيتم
الكثرة وفسره النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو حوض ائمة
الزمن عدد نجوم السماء مشرب من قطرة بعده ابتداء
عشر ان تؤمن ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق
وبر لخلق الى الملئ اجمعين فانه خاتم النبيين أربع عشر
ان تؤمن بالقرآن وأنه معجز وأنه كلام الله عز وجل وان
من محمد من شجرة آكل ومن ابوه اعدى وشدة خاص
عشر ان تؤمن بما اجمعت الامم عليهم من التحليل والحرم
وغيرها انتهى ومراعاة من الشرط ما لا بد منها ولا
فبعضها كما لا شرط كما لا يفي والله اعلم تمت المقدمة
نحمد الله تعالى وحسن وثيقة وصلى الله على سيدنا
محمد وعلي وصحبه اجمعين
فان الله التسبب فيه فيه مختلفة في المعنوي مشرك للقدس بكل واحد
منها في عيادة كونه لا يوجد في الخارج ان يكون بصير وعين بصير بل كان
بما له لا زمني في الذهن ام

[illegible]

قد يريد احداهما الجاد شي في الاخر فلهذا فلا بد ان يكون الجاد
مفقي او المفوق لا يكون خافوا ولا غابا فلا يكون الجاد الخالقا
 ان يعتقد ان الله تعالى لا يشيخه لقوله تعالى ليس كمثله
 شيء ولان الله الخالق يشي علي احد هما المفقي علي الاخر فان الله
 غيره وجري علي غيره الحديث ومضيات النقص في ذلك
 عليه ايضا فلا يكون الجاد اربع ان يعتقد ان الله تعالى الحكيم
والجوهري والعز لان هذه الامور يجري عليها المحدث
وصفات والنقص واللا محدود لان الخاصة ان يعتقد ان قد
لا له او لا خلاق ولا خالق الجاد ولان له يكن قد كان
خادما وهو باطل ما ما كان ان يعتقد ان شي قد لقد لقد
ال اهو الى القديم ولا ين لحور وجوهري من ال ال
من خبري شبهها ان يعتقد ان الله لقد لقد
بعله ولقد لعل الغير الشهادة ولان افعال المشاهدة
لا تخص من جاهل مع ان الجهل نقص ثانها ان يعتقد
ان قادر لقد تعالى ان الله على شي قد ولان عدم القوة
نقص تسعينها ان يعتقد ان الله لقد لقد تعالى بعض ما يريد
وي فعله ايشاء ولان عدم الامارة نقص عشرها ان يعتقد
ان ممكن لقد يريد ون ان يبدل ا كلام الله وقوله وكلم
موسى بكل لهما ولان عدم الكلام نقص جادي عشرها ان يعتقد



هذه مقدمة في الفرق بين الحمد

والشكر والمدح

للقاضي زكريا الانصاري

تفده الله برحمته

ونفعنا الله به

هذه فائدة منقولة من **أربعين بابا** من حاشية على الدين على اصحابها في
الشرط وهو ما يتوقف عليه الشيء العالمين ويكون خارجا عنه ولا يكون موثرا فيه والمشرط
وهو ما يتوقف على الشيء الخارج الغير **الموثر فيه واعلم** ان توقف الشيء على الشيء ان كان
من جهة الشرع يسمى مقدمة **وان كان** من جهة الشعور يسمى معقفا **وان كان** من جهة
الوجود فان كان دخلا في ذلك الشيء يسمى ركنيا باعتبار كونه جزءا **وعنصر** باعتبار كونه
يتدا منه التركيب **واسطقس** باعتبار كونه متناهيا **ومادة** **وهيولا** باعتبار كونه
قابل للصورة العينية **واصل** باعتبار كون المركب مأخوذا منه **وموضوعا** باعتبار
كونه محالا للصورة العقلية **والفعل** **وان كان** خارجا للخارج ان كان موثرا في وجود الشيء
ان يكون الوجود مستندا اليه يسمى **علة فاعلية** كالعلة بالنسبة الى الصلوة وان لم يكن
موثرا في وجود الشيء بل موثرا في الموت في الوجود يسمى **شرطا** سوا اكان وجوديا
كالوضوء والطهارة بالنسبة الى الصلوة او عدميا كإزالة النجاسة عن الثوب بالنسبة اليها وهذا
القسم على اصل اصطلاح اهل النظر والاصوليين **واما** في اصطلاح الحكماء فيوقف الشيء
ان كان دخلا في الشيء فوجوده ان كان به بالقوة يسمى **علة مادية** كالخشب بالنسبة
الى السبر وان كان بالفعل يسمى **علة صورية** كصورة السبر وان كان خارجا عنه
فان كان موثرا في وجود المعلوم يسمى **علة فاعلية** كالنجار بالنسبة الى السبر وان
كان موثرا في موثره يسمى **علة غائية** كالحلل بالنسبة اليه وان لم يكن كذلك يسمى
شرطا ويندرج في الشرط عدة امور كالموضوع اي المحل مثل المصاغ وكالات مثل
القديم للنجار والوقت مثل الصيف الذي يصبغ فيه الاديعة والداعية مثل الجوع لا كل شيء
وكن والامانع من زوال الدجن اي الباس القيم السما لا تصار وغير ذلك من الاشارات

الحقيقة والجماع عند من يجوز كاختلافه في الاختيار في البيع فانه
يعم الاختيار وغيره فقول مخرج القول على حسنهما ومخرجها
على رتبة قده دون حديثها ومن قال ان مراد في الاول من
هذين مولى والثاني منهما اختلافاً مولى بانه يدل على جعل الاختيار في
فقد الاختيار في بيان الى هبة الا لاختلافه في جعله التعظيم في
ما كان في جهة الاستهانة او السوء به نحو ذلك ان كانت العزم في الدرس
ومتناول للظاهر والباطن اذ لو جرد الشائع في الجمل عن مطابقة الاثبات
واخالفه افعال الجوارح لم يكن حلالاً في احوالهم وحده لا يقتضي دخول
الجوارح والجنائز في التعريف لهما اعتباراً في شرط الاشتراط واعتز من
على التعريف بانه يلزم على تقدير الاختيار فيه ان لا يكون وصفه تعالى
بصفاته الذاتية حلالاً وليس كذلك واجيب بانه متنا وإلحاقها بما
لخصنا في المعنى الجارية لها بل يعني ان ذاته اقتضت في جميعها ما
عليه فتولدت من هذه افعال اختيارية وبانها مبدء افعال اختيارية فالحمد
عليها باعتبار تلك الافعال الاختيارية وعليها في الجملة اختيارية في المال
والجدة عن فاعل من غير تعظيم المنع من لم يمتنع على العادة وعنده
آذان باللسان ام بالجنان ام بالاركان والشك لغة هو هذا الجدة
مخرجاً عن جميع ما انعم الله به عليهم من السمع وغيره الى ما خلق لاجل
في البيع لغة الشا باللسان على الجمل مطلقاً في جهة التعظيم وعرفنا
ما يدل على اختصاصه بالمدح من نوع من الغضاب فيمن كل من السنة

الاختيار

والبيعة نسبة ايمانين او انكسار او تعظيم من وجه او عموم مطلق
اذن المتسببين ان لا يضافاً كما في بيان كالحمد اللغوي لا بالنظر
لشرط مع الشكر العرفي لصدق الشا باللسان فقط والشكر انما
يصدر به لث مع غيره وان قصداً فاختياراً من الجائدين فتساويها
كالحمد اللغوي مع الشكر اللغوي عام في عكسه بالنظر لشرط الجدة او من
جانب فعموم مطلق كالحمد اللغوي مع كل من المدح من الصدق باللسان
وعنده او مع الشكر العرفي بالنظر لشمول متعلقه للصدق والصدق باللسان
متعلق الشكر به تعالى عليه يحمل كلامه في شرح الجملة وغيره وكما في الشكر
اللغوي مع الشكر العرفي للصدق بالصدق فقط ويصدق العرفي بها
وبغيرها او مع المدح اللغوي للصدق باللسان وغيره وصدق
المدح المذكور بالاول فقط وان تصادق في الجملة فعموم من وجه
كالحمد اللغوي مع العرفي للصدق باللسان في مقابلة تعظيمها
اللغوي بصدقها بذلك في غيرها والعرفي بصدقها بغير اللسان فيجوز
اع ومعلقة اخص والعرفي عكسه او مع الشكر اللغوي كذا ولا كالحمد
العرفي والشكر اللغوي مع المدح اللغوي لاجتماعهما في الشا
باللسان على التوبة وانفرادهما بصدق بغير اللسان والصدق على
بصدق بغير التوبة في قوله اخص ومعلقة اعم وهما العكس ومقتضى
الجملة والشكر لغة مترادفان ومقتضى الحمد مختص بالقول والشكر مختص
بالفعل وقال الرضوي في الكشف ان الحمد في الجدة والثناء في الجدة

فائدة

اعلم ان علم البيان يبحث فيه عن اربعة اشياء الحقيقة والبيان
والتشبيه والكناية والحقيقة اللفظ استعمالها وضع له وتقسيم
الحقيقة شرعية ولفظية وعرفية والعرفية تنقسم الى خمسة وعامة
والبيان اللفظ استعمال في غير ما وضع له لعلاقة ما يقع من ارادة المعنى
الحقيقي والتشبيه تشريك امرين كالنفي او نحوها والكناية لفظ لا
يلازم معناه مع جواز ارادة المعنى الحقيقي كما اذا قلت تريد جبان
الكلب فان لفظك يصدق فيه واللفظ كلب حقيقة فيه ايضا وكذلك
ما اردت هذا اللفظ لا يرت لزم معناه وهو الكمال لانه يلزم من
جبان كلب من لا يتلافى للذنب ويلزم من استلاف الذنب كثره والكلب
ويلزم من كثره الاستطالة كثره الضيقان ويلزم من كثره الضيقان كثر
زيد ثم اخلاف في هذا اهل هو من اقسام الحقيقة او من اقسام
الجزا او اسطة والذي يظهر ان من اقسام الجزا وعلاقته الانسية
والكلب ومبى ولا مانع من ان يسمى بعض اقسام الجزا باسم خاص ثم
ينقسم الجزا باعتبار العلاقة الى ما علقته المشاهدة الى ما علقته
غيرها فان كانت علاقته المشاهدة فاستدارة والافق ان لم ينقسم كل
منها عن الاستدارة والجزا الى معر ومركب والاستدارة المفردة
تسمى تشبيهية والكناية الجزا المفرد يسمى مرسلا والاستدارة
المركبة تسمى تشبيهية والجزا المركبة يسمى مجازا فقط ثم تنقسم
الاستدارة المفردة الى مفرجة والى مكنتة بحيث حدثت المشبهة
ومر صو

وحشرت بالمشبهة في المعجزة وحشرت مرصحت بالمشبهة بالمشبهة
مشاهدين ملائمة المشبهة به الجوز في المكنية ثم اختلف في
المكنية هل هي لفظ المشبهة به المستعار للمشبهة او لفظ المشبهة
في المشبهة به او هي التشبيه المقصود بالاسم فذهب السلف الى الاول
وهذه المسألة في الثالث وفي الخطيب الى الثالث والله اعلم
هذه قصيدة **الحاجب** **بسم الله الرحمن الرحيم**
نفس الفلا السابل وافاق **بسم الله الرحمن الرحيم**
اسماء تانيث بغير علامه **بسم الله الرحمن الرحيم**
قد كان منها ما يوشى شوما **بسم الله الرحمن الرحيم**
اما الذي لا يد من تانيثه **بسم الله الرحمن الرحيم**
والنفس شر العين ثم الدلو من **بسم الله الرحمن الرحيم**
وجوه نور السعير وعقوب **بسم الله الرحمن الرحيم**
ثم الجهم ونار هاشم العصا **بسم الله الرحمن الرحيم**
والقول والفرس والفكا التي **بسم الله الرحمن الرحيم**
وعروض شعر والذراع وتقلب **بسم الله الرحمن الرحيم**
والقوس ثم الخفيف والرب **بسم الله الرحمن الرحيم**
وكذا الذي ذهب وصرحهم **بسم الله الرحمن الرحيم**
والعين والينبوع والدرع التي **بسم الله الرحمن الرحيم**

ان يصير لقوله تعالى ان الله يصير بالعباد ولقوله ان الله بها
يعلمون يصيروا لان عدم البصر نقص ثاني عشرها ان يعتقد
ان سبع لقوله تعالى مع الله قول الذي يجادل في زوجه
ولان عدم السمع نقص ثالث عشرها ان يعتقد انه لا يجري
في العالم امر الا بآراده وحكمه لقوله تعالى وما تسقط من ورقة
الا يعلمها ولا تروى في العالم امر بغير ارادته كان مفهوم
بمعناه ان نقص رابع عشرها ان يعتقد ان منتهى العبادة الصبر
ومعاقبة الذنوب لقوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
والعبادة والامر والنهي خامس عشرها ان تؤمن بالملايكة لقوله تعالى
وامر الرسول بما انزل اليه من ربه والموثوق كل من بالاله وملايكة
سادس عشرها ان تؤمن بجميع كتب الله التي انزلها على الانبياء
عليهم الصلاة والسلام لادب السابقة سابع عشرها ان تؤمن
بجميع الانبياء لقوله تعالى وكتبه برسالة لا تعرف بين احد من
رسلك من عشرها ان تؤمن بالبعث والنشور لقوله تعالى ولا
يحيى الله الموتى ولقوله يوم نجمعهم ليوم الجمع ذلك يوم النعاج
وقوله اليه النشور ولا يكون له من بعث ونشور لما كان امره في
افعال كل من شأ ما شاء ثامن عشرها ان تؤمن بالجنة
والنار والامكان امر وفي عشرها ان تؤمن بالسر اطلق لفظا

فأهله في الصراط الحق حادي عشرها ان تؤمن بالملائكة
القسط لقوله تعالى ولتتقوا المواريث القسط ليوم القيمة ثاني
عشرها ان تؤمن بالحوش والشفاعة لقوله تعالى ان اعطيت الا
الكثرة فمصر النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو حوض الجنة
أكثر من عدد نجوم السماء شرب من شرب من ماء بعده ابدان الله
عشرها ان تؤمن ان النبي صلى الله عليه وسلم صديق
وسرور الحق الى الخلق اجمعين والشفاعة النبيين رابع عشرها
ان تؤمن بالقرآن وانه معجزة وانه كلام الله غير مخلوق وان
من جحد منه شيئا كفر ومن اتبعه اهدى ومن كفر به ضل
عشرها ان تؤمن بما اجمعت الامة عليه من التحليل والتحريم
وغيرها انتهى ومرادة من الشرع ما لا بد منه ولا
في بعضهما ركن لا شرط كما لا يخفى والله اعلم ثم المقدمة
بالحمد لله تعالى وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا
محمد وعليه وصحبه اجمعين **امين**
فائدة التقسيم ثم يتوزع الى مجموع مشقة لا تقتصر على واحد
منها في حصة كونه لا يوجد في الخارج الا كونه بغير او غير بغير بل كان
بغيره ملازم في الذهن

فأهله

المستبعد المعنى الحقيقي واقتضاه اللفظ المستبعد المعنى
والفقيقة اللفظ مستعمل في ما وضع له ابتداء واللفظ
مستعمل في ما وضع له ثانياً العلاقة والظاهر ما دلل
ظنية والمفرد اللفظ محمول على محمول مرجوح والتاويل حمل
ظاهر على محمول مرجوح والبصر ما دلل دلالة قطعية كما سما
العرف وقد يطلق النص على ما يشتمل الظاهر كالمعنى المفهوم المعنى
من يتبادر إلى ذهنه والظاهر التفتت دلالة في تسمي المدين أو اورد عليه
البيان ام المستغنى عنه والحكم المستغنى المعنى وهو في سماعه بله الجمل
ما لا يتفق دلالة ومنه المتشابهة الصريح ما يمنع اللفظ لا واولي من قول
الحنفية ما ظهر المراد من ظهور ما لا يستعمل والكناية ما لم يوضع
اللفظ لا يشيرون اليه اشارة الملووم يذكر لا من سماعه من علم اللفظ
وعبره والايان لغة التماثل والتمثيل على التماثل من عند الله
وقيل هو التماثل في ذلك والاولى في الاول الاخر من الاجزاء
احكام الدين على الثاني جماعة منهم العلامة ابو الفضل عبد الله
ابن عبدان قال في شرحه خمسة وعشرون شرطاً لحدوثها ان يعتقد
ان الله تعالى موجود لقوله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام يا موسى
استمعنا لاله ولان المعدوم لا يصح منه فعل ولا ارادة ولا غير ذلك لانها
ان يعتقد ان واحد الاشياء لا لقوله تعالى لو كان فيها الهة الا
الله لفسدت تاولاته لو كان معه غيره لما استقام الحان والامر ان
قد يرد

قد يرد احدهما الجادشي والاخر نفية فاوكد ان يكون محمول
مفهوم او المفهوم لا يكون مخالفاً لا نادراً فلا يكون الحانها
ان يعتقد ان الله تعالى لا يشبه غيره لقوله تعالى ليس كمثله
شيء ولان المفهوم الظاهر محمول على احد المعاني على الاخر في
غيره ومحمول على غيره المحذور وصفات النقص محمول على
عليه ايضاً فلا يكون لها رابعة ان يعتقد ان الله تعالى لا يشبه
ولا جوهراً ولا عرضاً لان هذه الامور يجب عليها الحدود
وصفات النقص والله بخلاف ذلك لا خامسة ان يعتقد ان الله
لا اول له ولا اخيراً لا يتخلفا في العالم ولان لو لم يكن قد كان
حادثاً وهو باطل لما سادها ان يعتقد ان الله تعالى لا يشبه
الاهو المحل للقيم ولان لا محمول وجوده من اللفظ لا
من غيره سادها ان يعتقد ان الله تعالى لا يشبه غيره
بعله ولقوله تعالى الغي والشهادة ولان افعال المشاهدة
لا تحصل من جاهل مع ان الجهل نقص ثامها ان يعتقد
ان قادر لقوله تعالى ان الله على شيء قدير ولان عدم القدرة
نقص سادها ان يعتقد ان الله تعالى لا يشبه غيره
ويقتل ما يشاء ولان عدم الارادة نقص عاشرها ان يعتقد
ان مقتدر لقوله تعالى ان الله لا يرد عن امره شيئا ولان
موسى نظماً ولان عدم الكلام نقص حادي عشرها ان يعتقد

السعد التفتت ان في من الشايع في كتبهم انه يريد ان يكون العقل
ان يكون بينهما اشتقاق كبيراً في اشتراك في الموقوف في اصول من غير
تشبيه كالحمد والمدح والابتنان ويشتركا في اللفظ لا في الحقيقة
واللفظ المثل في المعنى وانما سبب في كون الحمد والمدح
اخرين لا يرد على تلافيفه لكن سوق كلامه هنا وصريح كلامه في القائلين
يدلان عليه في الجحفي ان كل من مفاهيم الثلاثة لا يدرك خمسة امور
وصف وما وصف وموصوف وموصوف عليه وموصوف به في قوله
في مفهوم الحمد المثل والابتنان والمدح والمدح والموصوف والموصوف
عليه عليه والموصوف به المحمود وفيه تعابير الاخرين ان
الوصف لغيره ما لا يخل في موصوف وصفه من صفاته ثم يصفه
بسبب ملاحظة هذه الصفة عما فيه من سائر صفاته وقد يتغير ان
اعتباراً فقط كان جهة على شيئا عتبه بها فان فيها حشيتين كونها موصوف
عليها او كونها موصوفاً ففي باعتبارها لغيره لغيره محمول باعتبارها
الا في محموله باعتبارها لغيره لغيره محمول باعتبارها لغيره
به ما يقع بالحمد والحمد لغيره لغيره لفظاً اشابه معنى الحصول الحمد
بالنكح بقايع الادعان عدلي لها ومحمول ان تكون موضوعه شراً
المدح والحمد لغيره لغيره لغيره لفظاً اشابه معنى الحصول الحمد
فيه لا يستغنى عن عليه المحمود وهو ظاهر في الحمد كعليه العشرة
لان لاه لا اختصار في ذلك من غيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره

تعالى اذ هي في الغاية انقله عن الدين بن عبد السلام ولما جاز في الحديث
على معنى الحمد الذي حمدا لله نفسه وحمداً لغيره واوليا ان يفتقد
به والعبادة فيحمد من ذكره فلا فرق منه لغيره واوليا ان يفتقد
يقال لاهم التعريف لغيره الحمد يقال ان الحمد الحقيقي والطبيعية والواجبة
المطابقة ومحل بسط كونه لا استغنى في الحمد والحمد للعبادة والاولى
واعلم ان ضد الحمد الذم والشكر الاكفران والمدح الجود والثناء التثني
الغنى سادها ان يعتقد ان الله تعالى لا يشبه غيره
ذكره وسواً وقد استشهد على الحمد لغيره بالكتاب والسنة والجماع
واما الفوائد ففي ان التسمية افعال الشرائع والاولى حمداً لغيره لغيره
ما لا يخلو تحت اصل في التسمية ما تخرج من المذكور قبل بطريق البهال
والمنطوق ما دل عليه اللفظ في محل التعلق وهو نفس ان افاد معنى لا
يحمل غيره كذا في قوله ان احتمال مجرماً كالاسد والمنطوق ان يفتقد
فيه الصدق والصدق على انما قد لا في اللفظ الدال على المنطوق
على معنى المضمرة المقصود دلالة اقتضاها ان لم يفتقد على انما وان
دل اللفظ على ما لم يفتقد به قد لا في اللفظ الذي لم يفتقد به
اشارة وان دل على ما يفتقد به قد لا في اللفظ الذي لم يفتقد به
ايما وانما لفظ يستغنى الصالح له بلا حصر في الحان في قوله
المكبر والذكر في بيان الاشياء كرجل وعشرة والمثل كرجل وعشرة
ومعروف والمشتهر كرجل وعشرة والمثل كرجل وعشرة والمثل كرجل وعشرة



هذه مقدمة في الفرق بين **الحكمة**
والشكر والمدح
 للقاضي زكريا الانصاري

تفقه الله برحمته

ونفعنا الله به

هذه فائدة منقولة من **مير يارسان** من حاشية على الدين على احكامها في الشرط وهو ما يتوقف عليه الشيء العالمين ويكون خارجا عنه ولا يكون موثرا فيه والشرط وهو ما يتوقف على الشيء الخارج الغيب **واعلم** ان توقف الشيء على الشيء ان كان من جهة الشرع يسمى مقدمة **وان كان** من جهة الشعور يسمى معقفا **وان كان** من جهة الوجود فان كان داخل في ذلك الشيء يسمى ركنيا باعتباره كونه **وعنصر** باعتباره كونه يستلزمه التركيب **واسطقس** باعتباره كونه متناهيا قليل **ومادة** وهيو لا باعتباره كونه قابلا للصورة العينية **واصلد** باعتباره كونه المركب ما خور امته **وموضوعا** باعتباره كونه محلا للصورة المعينة بالفضل **وان كان** خارجا للخارج ان كان موثرا في وجود الشيء ان يكون الوجود مستندا اليه يسمى **علة فاعلية** كالعلة بالنسبة الى الصلوة وان لم يكن موثرا في وجود الشيء بل موثرا في الموثر في الوجود يسمى **شرطا** سواء كان وجوديا ام كالموضو والطهارة بالنسبة الى الصلوة او عدا كزالة النجاسة عن الثوب بالنسبة اليها وهذا القسم على اصل اصطلاح اهل النظر والاصوليين **واما** على اصطلاح الحكماء فيوقف الشيء ان كان داخل في الشيء فوجوده ان كان به بالقوة يسمى **علة ما دية** كالحطب بالنسبة الى السرى وان كان بالفعل يسمى **علة صوركية** كصورة السرى وان كان خارجا عنه فان كان موثرا في وجود المفعول يسمى **علة فاعلية** كالنجار بالنسبة الى السرى وان كان موثرا في موثره يسمى **علة غائية** كالخلول بالنسبة اليه وان لم يكن كقولك يسمى **شرطا** ويندرج في الشرط عدة امور كالموضوع اي المحل مثل المصراع والاكالات مثل القدم للنجار والوقت مثل العيف الذي يضيع فيه الاديم والذاعية مثل الجوع لاكل شيء وكن والامانع من زوال الدجن اي الباس القيم السما والارض وغير ذلك من الاشياء

والشرط وهو ما يتوقف عليه الشيء العالمين ويكون خارجا عنه ولا يكون موثرا فيه والشرط وهو ما يتوقف على الشيء الخارج الغيب